



تباين أداء قطاعي الخدمات والتصنيع، بالتزامن مع ارتفاع معدلات التضخم وتزايد الإقبال على أصول الملاذ الآمن

أبرز النقاط:

- قطاع التصنيع الأمريكي يحافظ على توسعه عند 52.0 نقطة وسط تراجع أداء مؤشر قطاع الخدمات إلى 53.9 نقطة
- ارتفاع مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأمريكي إلى 2.7% على أساس سنوي، مع استقرار قراءة المؤشر الأساسي عند 2.9%
- قطاع الخدمات في منطقة اليورو يسجل 51.4 نقطة مقابل انكماش التصنيع عند 49.5 نقطة
- تباين أداء الاقتصاد البريطاني مع نمو محدود في الخدمات إلى 51.9 نقطة وتراجع مؤشر قطاع التصنيع إلى 46.2 نقطة
- تسارع وتيرة التضخم الأسترالي إلى 3.0% مقابل 2.8% وفقاً للقراءة السابقة

التعليق على أداء الاسواق

سجلت الأسواق العالمية أداءً متبايناً مع صدور مؤشرات مديري المشتريات، التي رسمت صورة مختلطة للاقتصادات الكبرى. ففي منطقة اليورو، تحسن أداء قطاع الخدمات بينما واصل قطاع التصنيع انكماشه، في حين عكست المملكة المتحدة ضعفاً واسع النطاق شمل كلا القطاعين. أما في الولايات المتحدة، فقد تراجعت قراءة مؤشر قطاع الخدمات إلى 53.9 والتصنيع إلى 52، وذلك على الرغم من الأداء المفاجئ لقطاع الإسكان الذي سجل قفزة كبيرة في مبيعات المنازل الجديدة بنسبة 20.5%. وظل التضخم محور الاهتمام مع ارتفاع نفقات الاستهلاك الشخصي بنسبة 0.3% على أساس شهري، ما دفع معدل النمو السنوي للتضخم الكلي إلى 2.7% فيما استقرت قراءة المؤشر الأساسي عند 2.9%. وعلى صعيد السياسات النقدية، أبقى البنك الوطني السويسري أسعار الفائدة عند مستوى 0% في ظل ضعف معدلات التضخم وتباطؤ وتيرة النمو. في المقابل، واصل الذهب تسجيل مستويات قياسية جديدة متجاوزاً 3,750 دولار للأونصة، بدعم من تزايد الطلب على الملاذات الآمنة وارتفاع رهانات الأسواق على خفض الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة.

الولايات المتحدة

تراجع زخم قطاع التصنيع الأمريكي وسط ضغوط الرسوم الجمركية

سجل مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في الولايات المتحدة انخفاضاً هامشياً ليصل إلى 52 في سبتمبر مقابل 53 في أغسطس، بما يتسق مع التوقعات. وعلى الرغم من استمرار توسع الإنتاج للشهر الرابع على التوالي، إلا أن وتيرته تباطأت بشكل ملحوظ مقارنة بأعلى مستوياته المسجلة في 39 شهراً وفقاً لقراءة شهر أغسطس. وحافظت الطلبات الجديدة على اتجاهها التصاعدي للشهر التاسع على التوالي، وإن كان بوتيرة نمو محدودة على خلفية خسائر قطاع التصدير الناجمة عن الرسوم الجمركية. وفي ذات الوقت، واجهت الشركات ضغوطاً حادة نتيجة لارتفاع أسعار المدخلات، والتي وصلت إلى واحدة من أعلى مستوياتها منذ فترة الجائحة، فيما أعاققت المنافسة وضعف الطلب قدرتها على تمرير هذه التكاليف للمستهلكين. وعلى الرغم من هذه التحديات، أظهر مسح سبتمبر تحسن ثقة الأعمال لتصل إلى أعلى مستوياتها خلال ثلاثة أشهر، وإن ظلت دون متوسطها التاريخي على المدى الطويل.

تباطؤ نمو قطاع الخدمات إلى أضعف وتيرة منذ يونيو

تراجع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في الولايات المتحدة إلى 53.9 في سبتمبر مقابل 54.5 في أغسطس، بما يتسق بصفة عامة مع التوقعات البالغة 54. ويعكس هذا الأداء أبطأ وتيرة نمو يسجلها القطاع منذ يونيو، مدفوعاً بأضعف مكاسب تشهدها الطلبات الجديدة على مدار ثلاثة أشهر. وقابل تحسن نشاط التصدير ضعف الطلب المحلي، بينما استمرت الشركات في مواجهة صعوبات بتوظيف العمالة اللازمة لملء الشواغر الوظيفية. كما قفزت تكاليف المدخلات بشكل ملحوظ، مسجلة ثاني أعلى معدل تضخم خلال 27 شهراً، إلا أن ضعف توقعات الطلب أثر في مدى تمرير هذه الزيادة إلى المستهلكين. وعلى الرغم من التحديات قصيرة الأجل، إلا أن الشركات أبدت قدراً أكبر من التفاؤل، مع ارتفاع معنويات الأعمال إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ مايو.

مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأمريكي يحافظ على استقراره مع نمو المؤشر الكلي إلى 2.7%

ارتفع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة بنسبة 0.3% على أساس شهري في أغسطس 2025، مقارنة بزيادة بلغت نسبتها 0.2% في يوليو، تماشياً مع التوقعات. وأظهرت البيانات ارتفاع أسعار السلع بنسبة 0.1% بعد تراجعها الشهر السابق، بينما حافظت تكاليف الخدمات على وتيرة نمو ثابتة عند 0.3% للشهر الثاني على التوالي. أما مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي (الذي يستثنى تكاليف الغذاء والطاقة) فقد ارتفع بنسبة 0.2%، دون تغيير يذكر عن يوليو. وشهدت أسعار المواد الغذائية زيادة ملحوظة بنسبة 0.5%، في حين انتعشت تكاليف الطاقة بنسبة 0.8% بعد الانخفاض الحاد الذي سجلته في يوليو. وعلى أساس سنوي، تسارعت وتيرة تضخم نفقات الاستهلاك الشخصي الكلي إلى 2.7%، مسجلة أعلى معدل نمو في ستة أشهر، مقابل 2.6% خلال الشهرين السابقين، بينما ظل معدل التضخم الأساسي مستقراً عند 2.9%. وتأتي هذه القراءات متنسقة مع التوقعات، ما يعكس استقرار بيئة التضخم.

مبيعات سوق الإسكان الأمريكي تسجل أقوى انتعاش منذ العام 2022

شهدت مبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة قفزة حادة في أغسطس، مرتفعة بنسبة 20.5% لتصل إلى معدل سنوي قدره 800 ألف وحدة، في أعلى مستوى تسجله منذ مطلع العام 2022 وبفارق كبير عن التوقعات، وفقاً للبيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء. وجاء هذا الانتعاش مدعوماً بخصومات وحوافز قوية قدمها المطورون العقاريون، شملت تراجع أسعار الرهن العقاري وتغطية تكاليف الإغلاق، بهدف تصريف فائض المعروض من المنازل الجديدة. كما ساهم تراجع تكاليف الاقتراض، مدفوعاً بتوقعات خفض الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة، في تعزيز الطلب. إلا أن المنازل الجديدة تمثل نحو 14% فقط من إجمالي مبيعات المساكن، في ظل ضعف القدرة على تحمل التكاليف، الأمر الذي يحد من إقبال شريحة واسعة من المشترين.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 89.152.

أوروبا

تحسن نشاط قطاع الخدمات في منطقة اليورو خلال شهر سبتمبر

ارتفعت قراءة مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في منطقة اليورو إلى 51.4 في سبتمبر 2025، مقابل 50.5 في أغسطس، متجاوزاً توقعات السوق. ويعكس هذا الأداء أقوى وتيرة توسع لنشاط الخدمات منذ بداية العام، مدفوعاً بزيادة الطلبات الجديدة. وعلى الرغم من استمرار نمو التوظيف، إلا أنه تباطأ إلى أدنى مستوياته في سبعة أشهر، بينما لجأت الشركات إلى تقليص الأعمال المتراكمة بأسرع وتيرة في ثلاثة أشهر. وعلى صعيد الأسعار، ظل تضخم تكاليف المدخلات مرتفعاً لكنه شهد بعض التراجع، في حين سجلت رسوم الإنتاج نمواً أكثر استقراراً، مما يشير إلى تراجع نسبي في الضغوط التضخمية. أما على مستوى التوقعات، فقد ظلت ثقة الأعمال مستقرة بصفة عامة، مع حفاظ الشركات على رؤية إيجابية على الرغم من استمرار ضعف الطلب الخارجي.

عودة قطاع التصنيع في منطقة اليورو إلى الانكماش مع هبوط حاد في الطلبات

تراجع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في منطقة اليورو إلى 49.5 في سبتمبر، منخفضاً من 50.7 في أغسطس الذي كان قد سجل فيه أعلى مستوياته منذ 38 شهراً. ويعكس هذا الهبوط عودة القطاع مرة أخرى إلى الانكماش، مدفوعاً بأكبر تراجع تسجله الطلبات الجديدة منذ فبراير. كما تباطأ نمو الإنتاج إلى وتيرة هامشية، في حين استمرت الشركات في تقليص أعداد الموظفين، مما ساهم في استمرار اتجاه خفض وظائف القطاع. وعلى صعيد الأسعار، سجلت تكاليف المدخلات أول انخفاض لها في ثلاثة أشهر بالتوازي مع تراجع أسعار الإنتاج. أما ثقة الأعمال فقد تراجعت إلى أدنى مستوياتها خلال العام، ما يؤكد استمرار الضغوط والرياح المعاكسة التي تواجه قطاع التصنيع في المنطقة.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.1701.

تقييم السياسة النقدية للبنك الوطني السويسري

في أحدث تقييم للسياسة النقدية، أكد البنك الوطني السويسري استعداده للتدخل في أسواق العملات الأجنبية إذا استدعت الضرورة، مشيراً إلى استمرار ضعف التضخم الذي ارتفع هامشياً إلى 0.2% في أغسطس، بعد أن وصل إلى -0.1% في مايو. ويتوقع البنك المركزي أن يبلغ التضخم 0.2% في العام 2025، و0.5% في العام 2026، و0.7% في العام 2027، بافتراض ثبات أسعار الفائدة. وعلى صعيد النمو، أظهرت البيانات تباطؤاً نمو الاقتصاد العالمي نتيجة الرسوم الأمريكية وتزايد حالة عدم اليقين. وسجل الناتج المحلي الإجمالي السويسري نمواً متواضعاً بنسبة 0.5% في الربع الثاني من العام، بعد الأداء القوي الذي شهدته في الربع الأول بدعم من صادرات الأدوية. إلا أن الصادرات والاستثمار في الآلات وصناعة الساعات مرشحة للتراجع تحت ضغط الرسوم الجمركية المرتفعة، فيما يظل قطاع الخدمات مرناً إلى حد كبير. ويتوقع البنك أن يسجل الاقتصاد السويسري نمواً يتراوح بين 1% و1.5% في العام 2025، قبل أن يتباطأ إلى أقل من 1% في العام 2026، مع إمكانية ارتفاع معدلات البطالة.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الفرنك السويسري عند مستوى 0.7975.

المملكة المتحدة

تباطؤ وتيرة نمو قطاع الخدمات في المملكة المتحدة في ظل تصاعد الضغوط التضخمية

تراجعت قراءة مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في المملكة المتحدة إلى 51.9 في سبتمبر 2025 مقابل 54.2 في أغسطس، وجاءت دون توقعات السوق البالغة 53.5. ويعكس هذا التباطؤ ضعف إنفاق الشركات والمستهلكين في ظل تباطؤ البيئة الاقتصادية وتزايد حالة عدم اليقين الجيوسياسي. وأشارت الشركات إلى ارتفاع ملموس في تكاليف التشغيل، مدفوعاً بصفة رئيسية بضغط الأجور وزيادات الرواتب التي مررها الموردون للمستهلك، إضافة إلى ارتفاع فواتير الطاقة والغذاء والتكنولوجيا. وساهمت هذه العوامل في دفع مقدمي الخدمات إلى رفع أسعارهم لمواجهة الضغوط التضخمية المتزايدة. في المقابل، شهدت ثقة الأعمال مزيداً من التراجع، متأثرة بتشديد ميزانيات العملاء وتنامي حالة الغموض التي تخيم على القطاع.

انكماش التصنيع في المملكة المتحدة بأسرع وتيرة منذ مارس

تراجع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في المملكة المتحدة إلى 46.2 في سبتمبر، مقابل 47.0 في أغسطس، وجاء دون توقعات السوق التي رجحت وصول قراءته إلى 47.1. وسجل القطاع أكبر معدل انكماش منذ أبريل على خلفية تراجع معدلات الإنتاج بأسرع وتيرة منذ مارس، وسط ضعف الطلب المحلي والخارجي على حد سواء. وأشار المصنعون إلى أن التباطؤ تفاقم نتيجة اضطرابات سلسلة توريد السيارات الناجمة عن توقف الإنتاج في جاكوار لاند روفر، ما انعكس سلباً على الطلبات الجديدة. كما شهد التوظيف مزيداً من التراجع، بينما انخفضت أسعار المبيعات بأسعار المصانع إلى أدنى مستوياته منذ ديسمبر 2024، مما يعكس شدة الضغوط التنافسية على الأسعار. إلا أنه على الرغم من ذلك، ارتفعت ثقة الأعمال إلى أعلى مستوياتها منذ فبراير، بدعم من زيادة الاستثمارات وتوقعات بانتعاش الطلبات خلال الفترة المقبلة.

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3400.

التضخم في أستراليا يقفز إلى 3.0%، مسجلاً أعلى مستوياته في أكثر من عام ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في أستراليا إلى 3.0% على أساس سنوي في أغسطس، مقابل 2.8% في يوليو، متجاوزاً توقعات السوق البالغة 2.9%. وعلى الرغم من بقاء القراءة ضمن النطاق المستهدف لبنك الاحتياطي الأسترالي بين 2% و3%، إلا أنها تمثل أعلى المستويات المسجلة منذ يوليو 2024. وجاءت الزيادة مدفوعة بصفة رئيسية بارتفاع تكاليف الإسكان إلى 4.5%، في أعلى مستوى يتم تسجيله في 14 شهراً، نتيجة القفزة الهائلة لأسعار الكهرباء بنسبة 24.6% عقب إلغاء خصومات الدعم الحكومي. كما ساهم قطاع الملابس في تصاعد الضغوط (0.4% مقابل -1.0%)، بينما استقر تضخم المواد الغذائية عند 3.0%. في ذات الوقت، انخفض متوسط التضخم إلى 2.6% من 2.7%، في حين ارتفع التضخم الأساسي إلى 3.4%، مسجلاً أعلى مستوياته منذ أكثر من عام.

وأنهى الدولار الأسترالي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.6546.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30490.

أسعار العملات - 28 - سبتمبر - 2025

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1744	1.1645	1.1819	1.1701	1.1500	1.1800	1.1735
GBP	1.3467	1.3321	1.3536	1.3400	1.3200	1.3500	1.3406
JPY	147.89	147.44	149.95	149.49	147.00	150.30	148.16
CHF	0.7942	0.7906	0.8013	0.7975	0.7900	0.8050	0.7895